

فاعلية استخدام دورة التعلم لنموذج "Lorsbach" على نواتج تعلم بعض

مهارات كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

* أ.م.د/ الشريف محمد أحمد حسين

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمع وتقدمه، حيث تولي الدول المتقدمة عناية فائقة لتطويره على اختلاف مراحله ، ومع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجهه من صعوبات وتحديات القرن الحالي وما به من ثورة معرفية ومعلوماتية ، ولذلك كان من الضروري استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة والتي تمكن الطالب من تحقيق تعلم أفضل وأكثر فاعلية.

ولقد اتجهت طرق وأساليب ونماذج التدريس في السنوات الأخيرة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون نشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية ، حيث ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل في المواقف التعليمية والتي تؤكد على إيجابية المتعلم ، ومن أهم هذه النظريات هي النظرية البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة تقوم عليها عدة نماذج تعليمية ، والتي تهتم بنمط بناء المعرفة والمهارات وخطوات اكتسابها.(٥ : ٨٥)

والعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية شاملة تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر وبهذا تنمو المعارف والمهارات ، وتسعى الخبرات البنائية في أبسط صورها ليبنى المتعلم معرفته من خلال تفاعله المباشر مع المادة وربطها بالخبرات والمعارف السابقة وإحداث تغييرات جديدة لها.

(٢١ : ٢٥٨)

وتهتم النظرية البنائية بتطوير حب الاستطلاع لدى المتعلمين ، وتشجع على عملية البحث والاستقصاء لديهم ، كما تهتم بمعتقداتهم والاتجاهات التي يمتلكونها ، وتمكنهم من امتلاك الأفكار الحديثة حيث تنمي المفاهيم والخبرات الصحيحة وتشخص الخبرات الخاطئة وتحاول تصويبها. (٦ : ٢٨)

(١ : ٤٠٨)

ويعد نموذج " لورسباش Lorsbach " لدورة التعلم أحد نماذج التعلم البنائي والذي أعده العالم البريطاني "Anthony Lorsbach" عام (٢٠٠٢م) ، ويتكون النموذج من خمس مراحل تعليمية يمكن توضيحها على النحو التالي :

١. مرحلة إثارة الانتباه :

تبدأ بالتشويق والإثارة وحب الاستطلاع من خلال تقديم المعلم أسئلة متنوعة مما يعطي فكرة عن معلومات الطلاب السابقة بطريقة واضحة أي في هذه المرحلة يثير المعلم فضول الطلاب فيطرح عليهم

—أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية— جامعة جنوب الوادي.

أسئلة ليتم الإجابة عليها.(٩٩:٢٧)

٢. مرحلة الاستقصاء :

إتاحة الفرصة للطلاب للعمل من دون توجيهات مباشرة ويتم مساعدتهم عن طريق طرح الأسئلة والملاحظات وحسب نظرية بياجيه إذ يصل الطلاب في هذه المرحلة إلى درجة من الحيرة وعدم الاتزان كما يتم إتاحة الفرصة للطلاب لاختبار صحة فرضياتهم واختيار البدائل المناسبة ومناقشتها مع الزملاء ويتم تسجيل الأفكار المطروحة والمناقشات والتطبيق على الأحكام.(٣٩:١٢)

٣. مرحلة الشرح :

تشجيع المعلم للطلاب على شرح وتفسير ما توصلوا إليه وفق أسلوبهم الخاص لبعضهم البعض، ويقدم المتعلم للزملاء التوضيحات (نموذج الأداء) أثناء الشرح ، ويستمع ويناقش المعلم الطلاب فيما توصلوا إليه للتأكيد على المعارف والأداء الصحيح.(٩٧:٩)

٤. مرحلة التوسيع في المفهوم " التطبيق " :

قيام الطلاب بتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها على حالات جديدة ولكنها مماثلة لما سبق تعلمه من خلال بعض المهام والمعطيات (التدريبات) التي يعدها المعلم والتي تستخدم لتطوير الأداء.(٣٩٤:١١)

٥. مرحلة التقويم :

يأخذ التقويم دورة خلال المراحل السابقة من خلال تقديم المعلم للتغذية الراجعة نهاية كل مرحلة وفي نهاية دورة التعلم ، وذلك بملاحظة المعلم لأداء الطلاب وتطبيقهم للمعارف والمهارات الجديدة المكتسبة ، كما يمكن للمعلم أن يطرح أسئلة لتقييم مدى تعلم وفهم الطلاب.(٣٩٤:١١)

وتعد التربية الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي ، وتمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المتعلم إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً في توازن تام ، ووسيلة التربية الرياضية في ذلك تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المتنوعة الجماعية والفردية ، ولقد تعددت أنماط ووسائل التعليم في عصرنا الحالي ، وأصبح من أهداف العملية التعليمية والتربوية أن تيسر للمتعلم الخبرة الجديدة بطريقة مشوقة فتسهل عليه استيعابها وتعلمها في أقل زمن ممكن مع الاقتصاد في الجهد والطاقة.(١٠ : ٨٦)

ويرى الباحث أنه بالرغم مما توصلت إليه الدراسات والبحوث من نتائج متميزة في أساليب ونماذج التدريس المستحدثة إلا أنه حتى الآن غالباً ما يتم تدريس كافة الأنشطة بالأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) دون أدنى مشاركة إيجابية فعلية من المتعلمين وهذا لا يتلاءم مع الأساليب التربوية الحديثة، ولذا يجب أن تنال الأنشطة الرياضية نصيبها من هذه الطرق والأساليب الحديثة وخصوصاً في مجال كرة اليد ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في العملية التعليمية.

ويذكر "منير جرجس" (٢٠٠٤م) أن لعبة كرة اليد من الألعاب التي يتطلب تعلمها قدرات عقلية متعددة من أهمها استخدام مهارات التفكير والقدرة على التصرف وفي كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحنكة وجدية بجانب قدراتهم الحركية ، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطاً واقعياً وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة.(٣:٢٥)

وتؤكد البحوث التربوية على ضرورة الاهتمام بجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية كأحد المطالب المهمة في العملية التعليمية ، وهذا لا يأتي إلا عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال استخدام الطرق والأساليب التدريسية المتنوعة والمستحدثة ، والمعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأساليبه بالشكل الذي يحقق الأهداف المراد تحقيقها من التعلم.(١٣:٣٢٨)

وهذا ما دفع الباحث لتصميم بعض الوحدات التعليمية باستخدام نموذج " Lorsbach " لطلاب تخصص تدريس كرة اليد كحاشية لأن يكون للطلاب دوراً فعالاً وأن يفكر ويصبح أكثر استقلالية قادراً على اتخاذ القرارات مشاركاً إيجابياً في تحقيق نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية ، ولقد أكدت نتائج دراسة كل من " على فؤاد " (٢٠٢٢م) (١٣) ، " عماد كاظم ، مروان ياسين (٢٠٢٢م) (١٤) ، أمجد حسين (٢٠٢٠م) (٢) فاعلية نموذج " Lorsbach " في جعل موقف الطالب خلال العملية التعليمية موقفاً إيجابياً يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية المعرفية والمهارية والوجدانية للنشاط الرياضي الممارس.

ومن هذا المنطلق ولمواكبة الفلسفات التربوية الحديثة جاءت فكرة البحث الحالي كحاشية لتقديم المضمون التعليمي للطلاب بنموذج جديد قد يساهم في تطوير فاعلية العملية التعليمية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم وحدات تعليمية باستخدام نموذج "Lorsbach" ومعرفة فاعليته على :

١- التحصيل المعرفي لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا.

٢- مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد (التمرير الكبراجي - التنظيط - التصويب من الارتكاز).

٣- الآراء والانطباعات الوجدانية نحو نموذج التدريس المتبع في تعلم كرة اليد.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو نموذج التدريس المتبع لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات العلمية الواردة بالبحث:

- نموذج " Lorsche " :

هو أحد نماذج التعلم البنائي والذي أعده العالم البريطاني "Anthony Lorsche" (٢٠٠٢م) ويتكون من خمس مراحل تعليمية (مرحلة إثارة الانتباه ومرحلة الاستقصاء ومرحلة الشرح ومرحلة التوسع بالمفهوم ومرحلة التقويم). (١١ : ٣٩٢)

ويمكن تعريف نموذج " Lorsche " إجرائياً بأنه أحد نماذج النظرية البنائية حيث يتعلم الطالب بنفسه ليتجاوز المشكلات من خلال تفسير المفاهيم والمعارف العلمية الجديدة واستيعابها بربط ما سيتم دراسته بالخبرات التعليمية السابقة.

خطة وإجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

١- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد للعام الجامعي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) ، والبالغ عددهم (١٥٢) طالباً من البنين.

٢- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الرابعة (بنين) تخصص تدريس كرة اليد للعام الجامعي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) حيث بلغ عددها (٦٠) طالباً بنسبة (٣٩.٤٧%) من مجتمع البحث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، عدد

كل مجموعة (٣٠) طالباً ، وتم اختيار عدد (٢٠) طالباً بنسبة (١٣.١٥%) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

ثالثاً : أدوات البحث :

أ (الأدوات والأجهزة المستخدمة :

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة التالية :

- جهاز قياس الطول.
- شريط قياس.
- الميزان الطبي لقياس الوزن.
- كرات طبية.
- أقماع.
- حواجز.
- ساعة إيقاف.
- كرات يد.
- مرمى.

ب (الاختبارات :

١- الاختبارات البدنية ملحق (٢) :

من خلال اطلاع الباحث وتحليل الدراسات والمراجع العلمية والبحوث المتخصصة في رياضة كرة اليد مثل (٣) (٤) (٧) (٨) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢٢) (٢٣) (٢٦) ، تعرف الباحث على الصفات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث (التمريرة الكرابجية - التنظيط - التصويب من الارتكاز) ، وكذلك استخلص الباحث أنسب الاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث، ويوضح جدول (١) الصفات البدنية والاختبارات التي تقيسها:

جدول (١) الصفات البدنية والاختبارات التي تقيسها

م	الصفات البدنية	الاختبارات	وحدة القياس
١	تحمل عضلات الذراعين	(الانبطاح المائل) ثني الذراعين	عدد
٢	السرعة	العدو ٣٠م من البدء العالي.	ثانية
٣	القوة المميزة بالسرعة	الجري الزجاجي بطريقة بارو.	ثانية
٤	الرشاقة	الوثب العريض من الثبات.	سم
٥	المرونة	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	سم

٢- الاختبارات المهارية ملحق (٣) :

من خلال اطلاع الباحث وتحليل الدراسات والمراجع العلمية والبحوث المتخصصة في رياضة كرة اليد مثل (٣)(٧)(٨)(١٥)(١٦)(١٨)(١٩) ، قام الباحث باستخلاص أنسب الاختبارات المهارية للمهارات

قيد البحث (التمريرة الكبراجية - التنطيط - التصويب من الارتكاز) ، ويوضح جدول (٢) الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث :

جدول (٢) الاختبارات المهارية المختارة (قيد البحث)

م	المهارات	اسم الاختبار	وحدة القياس
١	التمريرة الكبراجية	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	عدد
٢	التنطيط	التنطيط المستمر لمسافة ٣٠م في خط متعرج	ثانية
٣	التصويب من الارتكاز	التصويب من الثبات على المرمى من مسافة ٢٠ متر	درجة

٣- اختبار التحصيل المعرفي : (إعداد الباحث)

اتبع الباحث عند بناء اختبار التحصيل المعرفي الخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

تم تحديد هدف الاختبار والذي تمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية والحقائق والمفاهيم المرتبطة بكرة اليد ومهارات كرة اليد (التمريرة الكبراجية - التنطيط - التصويب من الارتكاز).

ب- تحديد محاور الاختبار :

قام الباحث استناداً على توصيف مقرر اختياري تدريس كرة اليد لطلاب الفرقة الرابعة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي بالتعرف على المحاور الرئيسية لاختبار التحصيل المعرفي وهي (طبيعة وتاريخ كرة اليد - مهارات كرة اليد - طرق وأساليب تدريس كرة اليد - الوسائل المعينة والمستحدثات التكنولوجية في تعليم كرة اليد - قانون كرة اليد).

ج- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء من بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد وعددهم (٧) خبراء ملحق (١)، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لمحاور اختبار التحصيل المعرفي ومدى ملائمتها لأهداف البحث ملحق (٤)، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) تحديد الأهمية النسبية لمحاور اختبار التحصيل المعرفي وفقاً لآراء الخبراء

(ن = ٧)

م	محاور الاختبار	عدد التكرارات	النسبة المئوية	الأهمية النسبية
١	طبيعة وتاريخ كرة اليد	٥	٧١.٤٢%	٦%
٢	مهارات كرة اليد	٧	١٠٠%	٣٨%
٣	طرق وأساليب تدريس كرة اليد	٧	١٠٠%	١٦%
٤	الوسائل المعينة والمستحدثات التكنولوجية في تعليم كرة اليد	٦	٨٥.٧١%	١١%
٥	قانون كرة اليد	٧	١٠٠%	٢٩%

يتضح من جدول (٣) أن نسبة موافقة الخبراء على محاور اختبار التحصيل المعرفي قد تراوحت ما بين (٧١.٤٢% : ١٠٠%).

د- صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار وبلغ عددها (٦٢) مفردة ، وتم توزيع المفردات عشوائياً على أسئلة الاختبار والتي جاءت في مجملها من نوع (الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد - أكمل العبارة) ، وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في جميع المحاور الرئيسية.
 - أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
 - أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخطئة.
 - أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.
 - أن تكون مناسبة للمرحلة السنوية والمستوى المعرفي لعينة البحث.
- ويوضح جدول (٤) عدد المفردات لكل محور وتوزيعها على أسئلة اختبار التحصيل المعرفي على النحو التالي :

جدول (٤) عدد المفردات لكل محور وتوزيعها على أسئلة اختبار التحصيل المعرفي

م	محاور الاختبار	الصواب والخطأ	الاختيار من متعدد	أكمل العبارة	أجمالي مفردات المحور
١	طبيعة وتاريخ كرة اليد	٢	١	١	٤
٢	مهارات كرة اليد	١٠	٦	٧	٢٣
٣	طرق وأساليب تدريس كرة اليد	٤	٤	٢	١٠
٤	الوسائل المعينة والمستحدثات التكنولوجية في تعليم كرة اليد	٣	٣	١	٧
٥	قانون كرة اليد	٦	٦	٦	١٨
	اجمالي مفردات الاختبار المعرفي				٦٢

هـ - عرض مفردات الاختبار على الخبراء :

تم عرض الاختبار في صورته الأولى ملحق (٥) على عدد (٧) خبراء من بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد ملحق (١) ، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار .

- الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار .

- إبداء أي ملاحظات أو مقترحات سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل المفردات .

وجداول (٥) يوضح نتيجة عرض مفردات الاختبار في صورته الأولى علي الخبراء .

جدول (٥) النسبة المئوية لموافقة الخبراء على مفردات اختبار التحصيل المعرفي(ن=٧)

رقم المفردة	النسبة المئوية%						
١	٧١.٤٢	١٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٤٩	٧١.٤٢
٢	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٤	١٠٠	٥٠	١٠٠
٣	١٠٠	١٩	٨٥.٧١	٣٥	٧١.٤٢	٥١	١٠٠
٤	١٠٠	٢٠	١٠٠	٣٦	١٠٠	٥٢	٧١.٤٢
٥	٨٥.٧١	٢١	٨٥.٧١	٣٧	٨٥.٧١	٥٣	١٠٠
٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٣٨	٨٥.٧١	٥٤	٨٥.٧١
٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٣٩	١٠٠	٥٥	١٠٠

تابع جدول (٥) النسبة المئوية لموافقة الخبراء على مفردات اختبار التحصيل

المعرفي (ن=٧)

رقم المفردة	النسبة المئوية %						
٥٦	٧١.٤٢	٤٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	٨	٧١.٤٢
٥٧	١٠٠	٤١	١٠٠	٢٥	٨٥.٧١	٩	٨٥.٧١
٥٨	٧١.٤٢	٤٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٠	١٠٠
٥٩	٨٥.٧١	٤٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠
٦٠	١٠٠	٤٤	٨٥.٧١	٢٨	٧١.٤٢	١٢	٨٥.٧١
٦١	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٣	٨٥.٧١
٦٢	١٠٠	٤٦	١٠٠	٣٠	٨٥.٧١	١٤	١٠٠
		٤٧	١٠٠	٣١	١٠٠	١٥	٨٥.٧١
		٤٨	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٦	٧١.٤٢

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في المفردات المقترحة لاختبار التحصيل المعرفي تراوحت ما بين (٧١.٤٢% : ١٠٠%) ولقد ارتضى الباحث المفردات في صورتها الأولية والتي حصلت على نسبة ٧١.٤٢% فأكثر من مجموع الآراء ، وبذلك لم يتم حذف أي مفردة .

و- تحليل مفردات الاختبار :

بعد عرض مفردات اختبار التحصيل المعرفي على الخبراء ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي وذلك يوم الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩م ، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة الحسابية التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

معامل السهولة =

عدد الأفراد الكلي

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية ، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي :

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً ، لتحديد الـ ٢٥% العليا وكذلك الـ ٢٥% السفلى ، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في أحد المجموعتين}}$

عدد المبحوثين في أحد المجموعتين

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ - ٠.٧).

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠).

ويوضح جدول (٦) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي :

جدول (٦) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (ن=٢٠)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة
٠.٤٠	٠.٦٥	٤٣	٠.٨٠	٠.٤٥	٢٢	٠.٤٠	٠.٥٥	١
٠.٦٠	٠.٣٥	٤٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٣	٠.٦٠	٠.٣٥	٢
٠.٤٠	٠.٦٠	٤٥	٠.٤٠	٠.٣٥	٢٤	٠.٤٠	٠.٤٠	٣
٠.٦٠	٠.٦٥	٤٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٥	٠.٨٠	٠.٥٠	٤
٠.٦٠	٠.٥٥	٤٧	٠.٨٠	٠.٤٥	٢٦	٠.٦٠	٠.٣٥	٥
٠.٨٠	٠.٤٥	٤٨	٠.٤٠	٠.٦٥	٢٧	٠.٤٠	٠.٦٠	٦
٠.٤٠	٠.٤٥	٤٩	٠.٤٠	٠.٥٥	٢٨	٠.٨٠	٠.٦٥	٧
٠.٦٠	٠.٣٥	٥٠	٠.٦٠	٠.٤٥	٢٩	٠.٢٠	٠.٢٥	*٨
٠.٦٠	٠.٦٥	٥١	٠.٦٠	٠.٤٠	٣٠	٠.٨٠	٠.٦٥	٩
٠.٨٠	٠.٦٠	٥٢	٠.٦٠	٠.٣٥	٣١	٠.٦٠	٠.٦٠	١٠
٠.٤٠	٠.٥٥	٥٣	٠.٦٠	٠.٦٠	٣٢	٠.٤٠	٠.٥٥	١١
٠.٦٠	٠.٥٠	٥٤	٠.٤٠	٠.٦٥	٣٣	٠.٦٠	٠.٦٥	١٢
٠.٤٠	٠.٤٥	٥٥	٠.٤٠	٠.٥٥	٣٤	٠.٨٠	٠.٦٠	١٣
٠.٢٠	٠.٢٥	*٥٦	٠.٦٠	٠.٦٥	٣٥	٠.٦٠	٠.٦٥	١٤

تابع جدول (٦) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (ن=٢٠)

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١٥	٠.٤٥	٠.٨٠	٣٦	٠.٤٥	٠.٨٠	٥٧	٠.٤٥	٠.٨٠
١٦	٠.٦٥	٠.٦٠	٣٧	٠.٣٥	٠.٤٠	٥٨	٠.٤٠	٠.٦٠
١٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٣٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٥٩	٠.٥٥	٠.٦٠
١٨	٠.٥٠	٠.٤٠	٣٩	٠.٥٥	٠.٤٠	٦٠	٠.٦٥	٠.٦٠
١٩	٠.٣٥	٠.٦٠	٤٠	٠.٦٥	٠.٨٠	٦١	٠.٦٥	٠.٤٠
٢٠	٠.٥٠	٠.٤٠	٤١	٠.٤٥	٠.٤٠	٦٢	٠.٥٥	٠.٤٠
*٢١	٠.١٥	٠.٢٠	٤٢	٠.٦٠	٠.٨٠			

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- تم استبعاد عدد (٣) مفردات لم يتوفر بها شرطي الصعوبة ومعامل التمييز وهي المفردات أرقام (٨ ، ٢١ ، ٥٦).

- تراوح معامل صعوبة المفردات المختارة لبناء المقياس ما بين (٠.١٥ ، ٠.٦٥).

- تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (٠.٢٠ ، ٠.٨٠).

وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (٥٩) مفردة في صورته النهائية ملحق (٦).

ز- تحديد الزمن اللازم للاختبار :

قام الباحث بتحديد الزمن اللازم للاختبار باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢} = \text{الزمن اللازم للاختبار}$$

وبذلك أمكن تحديد الزمن اللازم للاختبار التحصيل المعرفي وكان (٢٨) دقيقة.

ح- تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بحيث أن لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار

التحصيل المعرفي من (٥٩) درجة ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار ملحق (٦/ب).

ط- الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء ، وتم إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز تم حذف (٣)

مفردات من إجمالي الاختبار في صورته المبدئية وفقا لمعالي الصعوبة والتمييز، وبذلك أصبح

الاختبار يتضمن (٥٩) مفردة ، ثم تم وضع المفردات في استمارة لإعادة عرضها على مجموعة من

الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد وعددهم (٧) بهدف التعرف على مدى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة الأساسية ، وقد اتضح موافقة الخبراء على الاختبار في صورته النهائية بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

٤- استمارة استطلاع الآراء والانطباعات الوجدانية للطلاب نحو نموذج التدريس المستخدم : (إعداد الباحث) ملحق (٨)

أ - هدف الاستمارة :

تهدف الاستمارة الي التعرف علي الآراء والانطباعات الوجدانية لعينة البحث " طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي " نحو استخدام نموذج التدريس المتبع في تعلم بعض مهارات كرة اليد (قيد البحث).

ب- تحديد عبارات الاستمارة وصياغتها :

اعتمد الباحث عند صياغة عبارات الاستمارة علي عنوان البحث وهدفه ، وقد استند إلى بحث "محمود البديري" (٢٠١٣م) (٢٤) في صياغة عبارات الاستمارة وقد بلغ عددها (٣٤) عبارة.

ج- عرض عبارات الاستمارة علي الخبراء :

للتأكد من العبارات ومدى مناسبتها لما وضعت من أجله وصدقها في قياس الآراء والانطباعات الوجدانية ، قام الباحث بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية ملحق (٧) علي عدد (٥) من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الرياضية (ملحق ١/ ب) ، وذلك للتوجيه سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل العبارات ، وجدول (٧) يوضح نتائج ذلك :

جدول(٧) نسبة اتفاق الخبراء على عبارات استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية(ن=٥)

العبارة	النسبة المئوية %						
١	١٠٠	١٠	٨٠	٢٠	١٠٠	٢٩	٨٠
٢	١٠٠	١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٣٠	٨٠
٣	٨٠	١٢	٨٠	٢٢	١٠٠	٣١	٨٠
٤	٨٠	١٣	٨٠	٢٣	١٠٠	*٣٢	٤٠
٥	٨٠	١٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٣	١٠٠
٦	١٠٠	١٥	٨٠	٢٥	٨٠	٣٤	٨٠
٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٦	١٠٠		
٨	١٠٠	١٧	١٠٠	*٢٧	٦٠		
٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٨	٨٣.٣٣		

يتضح من جدول (٧) أن النسب المئوية تراوحت ما بين (٤٠% : ١٠٠%) ، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها ٨٠% فأكثر ، وبالتالي تم حذف العبارات رقم (٢٧) ، (٣٢) ، وأصبحت الاستمارة مكونة من (٣٢) عبارة في صورتها النهائية ملحق (٨).

د- إعداد الاستمارة للتطبيق :

قام الباحث بإعداد الاستمارة بطريقة الأوزان الثلاثة (أوافق - أوافق إلي حد ما - لا أوافق) بحيث تكون درجة العبارات الايجابية (٣ ، ٢ ، ١) ، وتكون درجة العبارات السلبية (١ ، ٢ ، ٣).

رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات :

أ) المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث:

١- معامل الصدق :

استعان الباحث بصدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية حيث تم تطبيق الاختبارات (البدنية -المهارية - التحصيل المعرفي) قيد البحث على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك في الفترة من الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١م إلي الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢م ، وتم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً واختيار أعلى خمس درجات كربع أعلى وأقل خمس درجات كربع أدنى لحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعين بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الربيعين وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى في الاختبارات (البدنية -المهارية - التحصيل المعرفي) قيد البحث (ن = ١٠)

المتغيرات	م	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة (ت) المحسوبة
				١ م	١ ع	٢ م	٢ ع	
البدنية	١	الانبطاح المائل ثني الذراعين	عدد	١٥.٢٠	١.٦٤	٢٥.٠٠	١.٨٧	*٨.٨٠
	٢	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٥.٢١	٠.٥٤	٤.٢٨	٠.٠١٦	*٣.٧٩
	٣	الجري الزجاجي بطريقة بارو	ثانية	١٠.٤٢	٠.٧٩	٨.٤٦	٠.٠٣١	*٥.٥٣
	٤	الوثب العريض من الثبات	سم	١.٨٠	٠.٠٧	٢.١١	٠.٠٤	*٨.٢٣
	٥	ثني الجذع اماما أسفل من الوقوف	سم	٦.٢٠	١.٣٠	١٥.٢٠	٠.٨٣	*١٢.٩٩
المهارية	١	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ث	عدد	١٥.٤٠	١.٥١	٢١.٨٠	٢.١٦	*٥.٤٠
	٢	التنطيط المستمر ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	٢٠.٧٩	١.٠١	١٧.٣٤	٠.٤٧	*٦.٨٦
	٣	التصويب من الثبات على المرمي	درجة	٣.٢٠	٠.٨٣	٦.٦٠	٠.٥٤	*٧.٦٠
		اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٣.٨٠	١.٦٤	٣٢.٨٠	١.٣٠	*٩.٥٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٠ * دال

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأدنى والأعلى في جميع درجات الاختبارات قيد البحث لصالح الربيع الأعلى حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة للاختبارات ما بين (٣.٧٩): (١٢.٩٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل ثبات الاختبارات (البدنية - المهارية - التحصيل المعرفي) استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وبفارق زمني أسبوع ، وذلك في الفترة من الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١ م إلى الخميس ٢٠٢٣/٣/٢ م على عينة قوامها (٢٠) طالب والمستخدم في الصدق (العينة الاستطلاعية) وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغيرات	م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
				م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	
البدنية	١	الانبطاح المائل ثني الذراعين	عدد	٢٠.٠٠	٣.٨٦	٢٠.١٠	٤.٠١	*٠.٩٩٤
	٢	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٤.٦٠	٠.٤٤	٤.٦٤	٠.٤٧	*٠.٩٤٩
	٣	الجري الزجاجي بطريقة بارو	ثانية	٩.٤٣	٠.٨٢	٩.٤٧	٠.٩١	*٠.٩٠٣
	٤	الوثب العريض من الثبات	سم	١.٩٤	٠.١٢	١.٩٥	٠.١١	*٠.٩٣١
	٥	ثني الجذع اماما أسفل من الوقوف	سم	١١.٤٠	٣.٦٣	١١.٥٠	٣.٤٥	*٠.٩٨٩
المهارية	١	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ م	عدد	١٨.٣٥	٢.٦٨	١٨.٤٥	٢.٤٥	*٠.٩٨١
	٢	التنطيط المستمر ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	١٨.٩٢	١.٣٩	١٨.٩١	١.٤٤	*٠.٩٤٧
	٣	التصويب من الثبات على المرمي	درجة	٥.١٠	١.٣٧	٥.٢٠	١.١٩	*٠.٨٥٢
		اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٨.١٥	٣.٥٢	٢٨.٣٥	٣.٦٤	*٠.٨٢٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٣ * دال

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في جميع الاختبارات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للاختبارات ما بين (٠.٨٢٦ : ٠.٩٩٤) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبارات قيد البحث.

(ب) المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية :

١- معامل الصدق :

لإيجاد معامل الصدق استعان الباحث بصدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية عن طريق إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بعد تدريس عدد (٢) محاضرة في يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤م ويوم الخميس ٢٠٢٣/٢/١٦م باستخدام نموذج "Lorsbach" ، وقد طبقت الاستمارة يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١م وجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك :

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى في استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (ن = ٢٠)

قيمة (ت) المحسوبة	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية
	٢ ع	٢ م	١ ع	١ م		
*٦.٦٧	٢.٨٠	٧٧.٦٠	٣.٨٠	٦٤.٠٠	درجة	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٠ * دال

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأدنى والأعلى في استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية قيد البحث لصالح الربيع الأعلى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستمارة (٦.٦٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاستمارة المستخدمة قيد البحث.

٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية ، استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق ، وبفارق زمني أسبوع وذلك يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١ م ، و جدول (١١) يوضح نتائج ذلك :

جدول (١١) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (ن=٢٠)

قيمة(ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية
	٢ ع	٢ م	١ ع	١ م		
*٠.٩٨٨	٥.٥١	٧٠.٧٠	٥.٥٦	٧٠.٥٥	درجة	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٣ * دال

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية قيد البحث، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (٠.٩٨٨) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية ، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاستمارة قيد البحث.

خامساً : ضبط المتغيرات لعينة البحث:

لضبط المتغيرات قيد البحث قام الباحث بإيجاد اعتدالية توزيع العينة لعينة البحث الأساسية ككل، وإيجاد عامل التجانس - تقارب المستويات- بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من الاثنين ٢٠٢٣/٣/٦ م إلى الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٧ م على النحو التالي :

أ- اعتدالية عينة البحث:

قام الباحث بإيجاد اعتدالية عينة البحث الأساسية ككل (٦٠) طالباً في بعض معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك في اختبارات الصفات البدنية واختبارات مهارات كرة اليد (التمريرة الكبراجية - التنطيط - التصويب من الارتكاز) واختبار التحصيل المعرفي وجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) والاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث (ن=٦٠)

المتغيرات	م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدالة
معدلات النمو	١	السن	شهر	٢٥٥.٩٠	١.٧٤	٠.١١٩	٠.٥٩٤-	غير دالة
	٢	الطول	سم	١٧٦.٣٧	٣.٢٢	٠.٤٠١	٠.١١٤	غير دالة
	٣	الوزن	كجم	٧٢.١٨	٢.٧٦	٠.٦٢٠-	٠.٦٠٤-	غير دالة
البدنية	١	الانبطاح المائل ثني الذراعين	عدد	٢٠.٣٥	٣.٦٢	٠.١٢٦	٠.٥٠٢-	غير دال
	٢	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٤.٤٤	٠.١٢	٠.٤٠٢-	٠.٦٤-	غير دال
	٣	الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	٩.٢٨	٠.٥١	٠.٣١٤-	٠.٨٩٨-	غير دال
	٤	الوثب العريض من الثبات	سم	١.٩٥	٠.١٧	٠.٥٠٣	١.٠٢	غير دال
	٥	ثني الجذع اماما أسفل من الوقوف	سم	١١.٥٠	٤.٧٢	٠.٠٣٤	١.١٩-	غير دال
المهارية	١	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠	عدد	١٨.٣٦	١.٨٣	٠.٤٩	٠.٧٢٤	غير دال
	٢	التنطيط المستمر ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	١٨.٨٦	١.٠٥	٠.٤٦٩	٠.٤٠٥	غير دال
	٣	التصويب من الثبات على المرمي	درجة	٥.١١	١.٠٠	٠.٢٤-	٠.٢٩٧-	غير دال
		اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٨.١١	٢.٩٦	٠.٢٦٦	٠.٣٠٧	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٢ ضعف الخطأ المعياري التفطح = ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٦٢٠ : ٠.٥٠٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء ، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.٨٩٨ : ٠.٧٢٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح ، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

ب- تجانس عينة البحث:

بعد التأكد من وقوع عينة البحث من وقوع العينة تحت المنحنى الطبيعي ، وبالتالي التوزيع الاعتمادي لها ، قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وذلك بواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة.

وبناءً على ذلك كان لابد من التأكد من تقارب المستويات بين المجموعتين، ولهذا قام الباحث بالتأكد من توافر عامل التجانس - تقارب المستويات - بين مجموعتي البحث وذلك في المتغيرات قيد البحث وهي بعض معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك في اختبارات الصفات البدنية واختبارات مهارات كرة اليد (التمريرة الكبراجية - التنطيط - التصويب من الارتكاز) واختبار التحصيل المعرفي ، وجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣) تجانس العينة قيد البحث في بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)

والاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي (ن = ٣٠ ، ن = ٣٠ = ٢ = ٣٠)

المتغيرات	م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			البيان	نسبة	مستوى الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
معدلات النمو	١	السن	شهر	٢٥٥.٥٦	١.٤٣	٢٥٦.٢٣	١.٩٧	٠.٤٧	٠.٥٥			
	٢	الطول	سم	١٧٦.٠٦	٣.٠٦	١٧٦.٦٦	٣.٣٩	٠.٦٨	٠.٤٨			
	٣	الوزن	كجم	٧٢.٢٠	٢.٧٩	٧٢.١٦	٢.٧٨	٠.٣٥	٠.٥٨			
البدنية	١	الانبطاح المائل ثني الذراعين	عدد	٢٠.٢٣	٣.٦٥	٢٠.٤٦	٣.٥٨	٠.١١	٠.٨٨			
	٢	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٤.٤٤	٠.١٢	٤.٤٥	٠.١١	٠.٠٩	٠.٩٨			
	٣	الجري الزجراجي بطريقة بارو	ثانية	٩.٢٥	٠.٥٤	٩.٢٩	٠.٤٨	٠.١٨	٠.٧٧			
	٤	الوثب العريض من الثبات	سم	١.٩٣	٠.١٤	١.٩٦	٠.٢٠	٠.١١	٠.٧٤			
	٥	ثني الجذع اماما أسفل من الوقوف	سم	١١.٣٣	٤.٣٨	١١.٦٦	٥.١٠	٠.٢٤	٠.٦٨			
المهارية	١	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠	عدد	١٨.٤٠	١.٨٤	١٨.٣٣	١.٨٤	٠.٤٢	٠.٨٥			
	٢	التنطيط المستمر ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	١٨.٧٩	١.٠٣	١٨.٩٣	١.٠٧	٠.٣٧	٠.٥٧			
	٣	التصويب من الثبات على المرمي	درجة	٥.٠٦	١.٠١	٥.١٦	١.٠٢	٠.٢٥	٠.٥٣			
		اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٨.٢٣	٢.٩٦	٢٨.٠٠	٣.٠٠	٠.٢٧	٠.٣٨			

يتضح من جدول (١٣) تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٣٨ : ٠.٩٨) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

سادساً : الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام نموذج " Lorsche " ملحق (٩) إعداد الباحث :

قام الباحث بتصميم الوحدات التعليمية باستخدام نموذج " Lorsche " وذلك للمجموعة التجريبية باتباع الخطوات التالية :

• تحديد الهدف من الوحدات التعليمية :

تهدف الوحدات التعليمية إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج " Lorsche " على نواتج تعلم بعض مهارات كرة اليد (التمريرة الكرابجية - التنطيط - التصويب ممن الارتكاز) لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا.

• تحديد أغراض الوحدات التعليمية :

- أن تسهم في إكساب الطلاب المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات كرة اليد .
- أن يؤدي الطلاب مهارات كرة اليد بطريقة صحيحة.
- أن تنمي لدى الطلاب الثقة بالنفس وروح التعاون .

• الأسس التي تم مراعاتها عند تصميم الوحدات التعليمية :

- أن يحقق المحتوى أهداف الوحدات التعليمية.
- أن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن تتيح الوحدات التعليمية مشاركة جميع الطلاب في وقت واحد.
- أن تتميز الوحدات التعليمية بالبساطة والتنوع والتدرج في موضوعاتها.
- أن تثير دوافع المتعلمين وتشوقهم نحو الممارسة والمشاركة في الأنشطة التطبيقية.
- أن تحقق الوحدات التعليمية تكاملاً لشخصية الطالب مع ذاته ومع الآخرين.

• تحديد محتوى الوحدات التعليمية :

قام الباحث بالاطلاع على ما يحتويه توصيف مقرر تخصص تدريس كرة اليد لطلاب الفرقة الرابعة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي ، ومن خلال إطلاع الباحث على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة في مجال كرة اليد (٣)(٧)(٨)(١٥)(١٦)(١٧) (١٨)(١٩)(٢٢)(٢٦) ، تم تجميع محتوى الوحدات التعليمية والذي تمثل في مجموعة من المعارف والمعلومات المرتبطة بكرة اليد والخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لتعلم المهارات قيد البحث.

• الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام نموذج " Lorsche " :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات التي استخدمت نموذج "Lorsbach" في تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة مثل دراسة كل من "على فؤاد" (٢٠٢٢م) (١٣) ، "عماد كاظم ، مروان ياسين (٢٠٢٢م) (١٤) ، أمجد حسين (٢٠٢٠م) (٢) قام الباحث باستخدام النموذج في تعلم مهارات كرة اليد والجوانب المعرفية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية وذلك في الجزء الرئيسي من المحاضرة وفيه يمارس الطالب المهارات قيد البحث من خلال خمس مراحل تعليمية لنموذج "Lorsbach" والتي يمكن توضيحها على النحو التالي :

أ- مرحلة إثارة الانتباه :

تبدأ بالتشويق والإثارة وحب الاستطلاع من خلال تقديم المعلم أسئلة متنوعة مما يعطي فكرة عن معلومات الطلاب السابقة بطريقة واضحة أي في هذه المرحلة يثير المعلم فضول الطلاب فيطرح عليهم أسئلة ليتم الإجابة عليها.

ب- مرحلة الاستقصاء :

إتاحة الفرصة للطلاب للعمل من دون توجيهات مباشرة ويتم مساعدتهم عن طريق طرح الأسئلة والملاحظات وحسب نظرية بياجيه إذ يصل الطلاب في هذه المرحلة إلى درجة من الحيرة وعدم الاتزان كما يتم إتاحة الفرصة للطلاب لاختبار صحة فرضياتهم واختيار البدائل المناسبة ومناقشتها مع الزملاء ويتم تسجيل الأفكار المطروحة والمناقشات والتطبيق على الأحكام.

ج- مرحلة الشرح :

تشجيع المعلم للطلاب على شرح وتفسير ما توصلوا إليه وفق أسلوبهم الخاص لبعضهم البعض، ويقدم الطالب للزملاء التوضيحات (نموذج الأداء) أثناء الشرح ، ويستمع ويناقش المعلم الطلاب فيما توصلوا إليه للتأكيد على المعارف والأداءات الصحيحة.

د- مرحلة التوسيع في المفهوم " التطبيق " :

قيام الطلاب بتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها على حالات جديدة ولكنها مماثلة لما سبق تعلمه من خلال بعض المهام والمعطيات (التدريبات) التي يعدها المعلم والتي تستخدم لتطوير الأداء.

هـ - مرحلة التقويم :

يأخذ التقويم دورة من خلال تقديم المعلم للتغذية الراجعة داخل كل مرحلة من المراحل السابقة وفي نهاية دورة التعلم ، وذلك بملاحظة المعلم لأداء الطلاب وتطبيقهم للمعارف والمهارات الجديدة المكتسبة، كما يمكن للمعلم أن يطرح أسئلة لتقييم مدى تعلم وفهم الطلاب.

• ولقد راعى الباحث عند تصميم الوحدات التعليمية باستخدام نموذج Lorsbach

"أن تتضمن الآتي :

أ- التوزيع الزمني للوحدات التعليمية قيد البحث:

من خلال إطلاع الباحث على اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا وبعض الدراسات المرجعية في مجال الكرة اليد ، قام الباحث بالتوزيع الزمني للوحدات التعليمية قيد البحث ، وقد كانت بواقع ثلاث وحدات تعليمية ولفترة زمنية قدرها خمسة أسابيع تبدأ من الاثنين ١٣/٣/٢٠٢٣م إلى الخميس ١٣/٤/٢٠٢٣م ، بما يعادل (١٠) محاضرات بواقع محاضرتان أسبوعياً، ويوضح جدول (١٤) التوزيع الزمني للمحاضرات قيد البحث :

جدول (١٤) عدد الوحدات التعليمية والتوزيع الزمني للمحاضرات التطبيقية للمهارات قيد

البحث

الأسبوع	الوحدة التعليمية	رقم المحاضرة	المهارة	اليوم	التاريخ
الأول	الأولى	١	التمريرة الكرباجية	اثنين	٣/١٣
		٢		خميس	٣/١٦
٣		اثنين		٣/٢٠	
٤		خميس		٣/٢٣	
الثالث	الثانية	٥	التنطيط	اثنين	٣/٢٧
		٦		خميس	٣/٣٠
٧		اثنين		٤/٣	
الرابع	الثالثة	٨	التصويب من الارتكاز	خميس	٤/٦
الخامس		٩		اثنين	٤/١٠
		١٠		خميس	٤/١٣

ب - تحديد الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء المحاضرة :

قام الباحث بالتوزيع الزمني للمحاضرة ، وجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥) التوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة

الزمن / دقيقة	أجزاء المحاضرة	
٥	أعمال إدارية	
١٥	الإحماء والإعداد البدني	الجزء التمهيدي
١٠	إثارة الانتباه	الجزء الرئيسي
١٥	الاستقصاء	
١٥	الشرح	
٣٥	التوسع بالمفهوم (التطبيق)	
١٠	التقويم	
٥	الجزء الختامي	
١١٠ ق	الاجمالي	

ج- عرض الوحدات التعليمية على الخبراء :

لقد قام الباحث بعرض الوحدات التعليمية بعد تصميمها على عدد (٩) من الخبراء ملحق (١) لإبداء الرأي في محتوى الوحدات التعليمية ، ولقد تمت الموافقة من الخبراء على محتوى الوحدات ومناسبتها لطبيعة وأهداف البحث.

سابعاً : الدراسات الاستطلاعية :

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بتدريس محاضرتين من الوحدات التعليمية المقترحة على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤م ويوم الخميس ٢٠٢٣/٢/١٦م ، وذلك بهدف :

- تجربة استخدام نموذج " Lorsbach " في التدريس للطلاب استعداداً لحساب المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية.

- التعرف على مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

- التعرف على مدى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة ، بالإضافة إلى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث ، قام الباحث باختيار عدد(٢٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وذلك خلال الفترة من الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩ م إلى الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١ م وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس.
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس.
- حساب معاملات (السهولة والصعوبة والتمييز) لمفردات اختبار التحصيل المعرفي.
- حساب معامل صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي واستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية.
- التعرف على المشكلات التي قد تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاستمارة والاختبارات المستخدمة في البحث.

ثامناً: الخطوات التنفيذية للبحث :

١- القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث وذلك من يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/٦ م إلى يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٧ م.

٢- التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية قيد البحث والضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع في الفترة من الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣ م إلى الخميس ٢٠٢٣/٤/١٣ م بواقع محاضرتين أسبوعياً ولمدة خمسة أسابيع.

٣- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث ، وذلك يوم الأحد ٢٠٢٣/٤/١٦ م بنفس شروط إجراء القياسات القبليّة.

٤- جمع البيانات وجدولتها :

تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري. - معامل الالتواء.
- معامل التقلطح. - Leven Test. - (T-Test). - معامل الارتباط.
- نسبة التحسن. - النسبة المئوية. - الأهمية النسبية. - معامل السهولة والصعوبة والتمييز.

عرض ومناقشة النتائج :

يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي.

ويوضح جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث على النحو التالي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

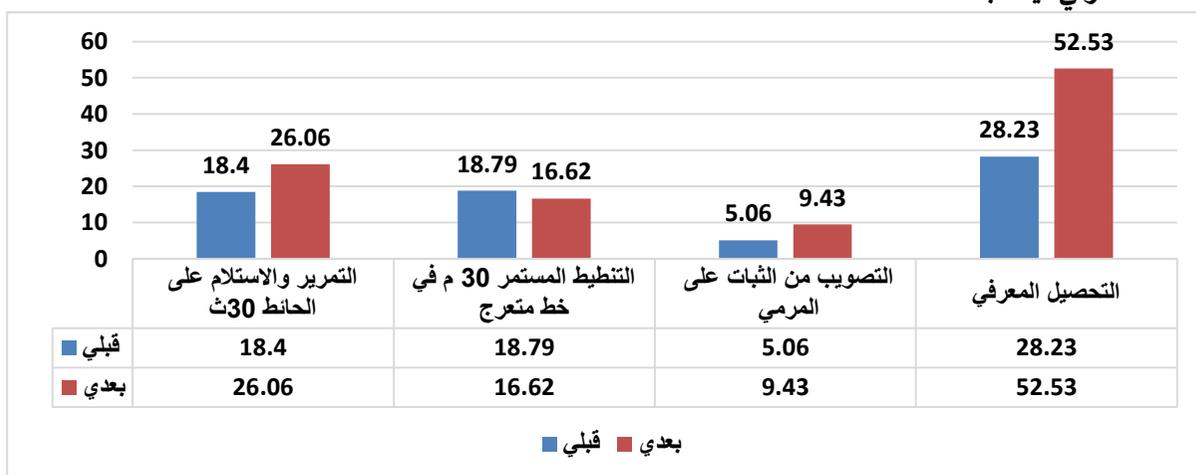
في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٣٠)

قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن	بعدي		قبلي		وحدة القياس	الاختبارات	
		٢ ع	٢ م	١ ع	١ م			
*١٦.٠٤	%٤١.٦٦	١.٢٠	٢٦.٠٦	١.٨٤	١٨.٤٠	عدد	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠	١
*٩.٥٨	%١١.٥٣	٠.٣٩	١٦.٦٢	١.٠٣	١٨.٧٩	ثانية	التنطيط المستمر ٣٠ في خط متعرج	٢
*٩.٥٢	%٨٦.١٨	٢.٤١	٩.٤٣	١.٠١	٥.٠٦	درجة	التصويب من الثبات على المرمي	٣
*١٩.٧٤	%٨٦.٠٦	٣.٨٩	٥٢.٥٣	٢.٩٦	٢٨.٢٣	درجة	التحصيل المعرفي	

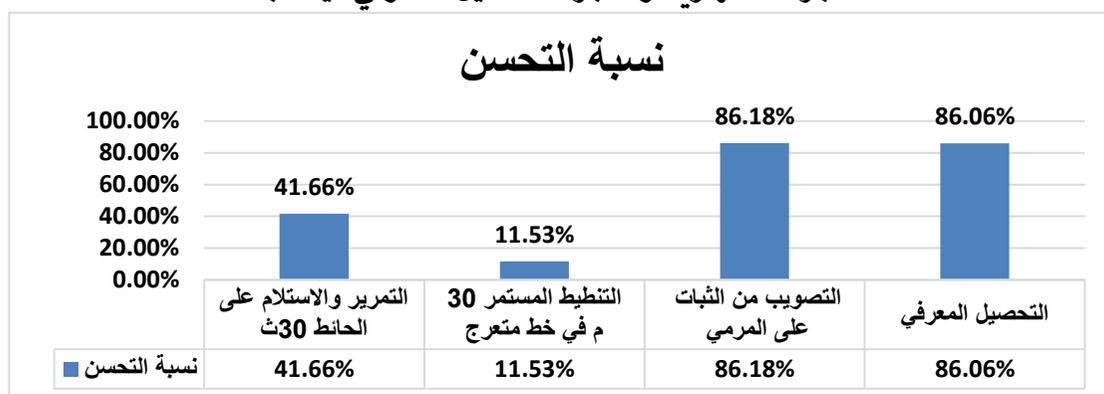
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.٥٢ : ١٩.٧٤)، كما بلغت نسبة التحسن (١١.٥٣% : ٨٦.١٨%).

ويوضح شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ، كما يوضح شكل (٢) نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث



شكل (٢) نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

يرجع الباحث هذا التحسن إلى فاعلية الوحدات التعليمية باستخدام نموذج " Lorsbach " ، حيث أتاح النموذج المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم وذلك من خلال اشتراك الطلاب في تنفيذ الأنشطة التعليمية المتنوعة ، كما أدى استخدام النموذج إلى التفاعل بين الخبرات السابقة التي يمتلكها الطلاب مع الخبرات الحالية وهذا بدوره أدى إلى حصول تعلم ذي معنى مكن الطلاب من استيعاب وفهم المعلومات المتصلة بالمعارف والمهارات المقدمة لهم داخل الوحدات التعليمية.

ويؤكد ذلك ما ذكره " كمال عبدالحميد ، حسن زيتون " (٢٠٠٧م) في أن نماذج التدريس المستندة على النظرية البنائية في التعلم تعد من أفضل أشكال التعلم الحديث حيث يواجه المتعلم موقف أو مهمة تبدو حقيقية على أرض الواقع تساعده في بناء المفاهيم والمعارف ذاتياً من خلال خبراته السابقة، كما تتشكل معاني هذه المفاهيم من خلال تفاعل حواسه المتعددة مع البيئة التعليمية فضلاً عن تزويده بالخبرات والمعلومات التي تمكنه من ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية. (٥ : ٤٤-٤٥)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من " على فؤاد " (٢٠٢٢م) (١٣) ، " عماد كاظم ، مروان ياسين (٢٠٢٢م) (١٤) ، أمجد حسين (٢٠٢٠م) (٢) والتي أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام فاعلية نموذج " Lorsbach " لما له من تأثير إيجابي على العملية التعليمية. مما سبق يتحقق الفرض الأول فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي.

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي.

ويوضح جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث على النحو التالي :

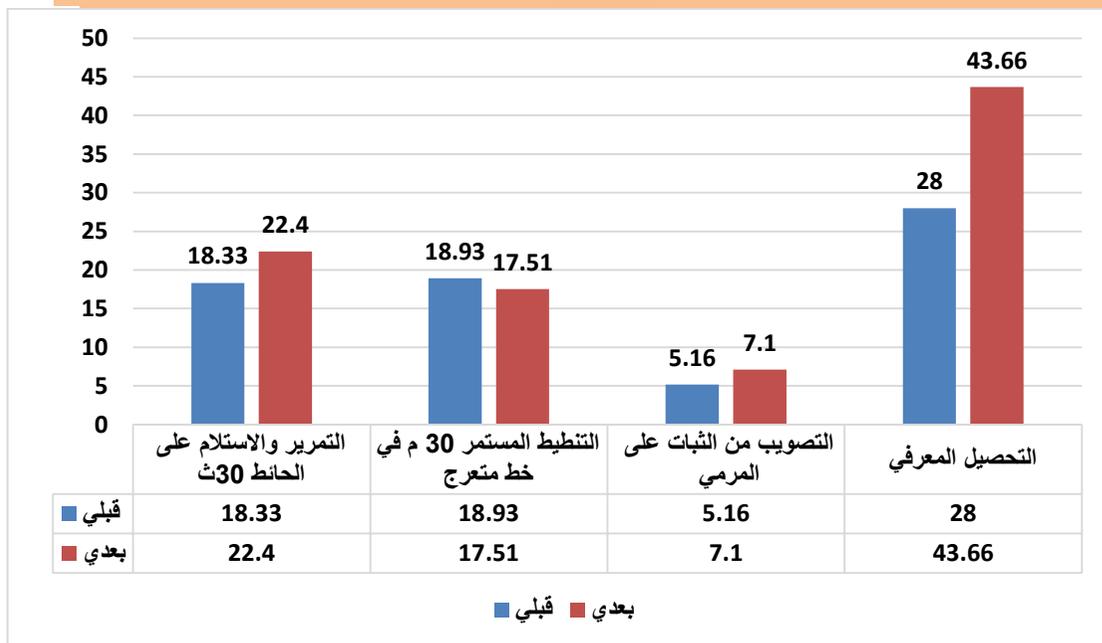
جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٣٠)

قيمة ت" المحسوبة	نسبة التحسن	بعدي		قبلي		وحدة القياس	الاختبارات	
		٢ ع	٢ م	١ ع	١ م			
*٧.٣٥	%٢٢.١٨	١.٥٦	٢٢.٤٠	١.٨٤	١٨.٣٣	عدد	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ث	١
*٦.٠٣	%٧.٥٠	١.٠٦	١٧.٥١	١.٠٧	١٨.٩٣	ثانية	التنطيط المستمر ٣٠ م في خط متعرج	٢
*٥.٨٨	%٣٧.٤١	١.٥٣	٧.١٠	١.٠٢	٥.١٦	درجة	التصويب من الثبات على المرمي	٣
*٩.٤٢	%٥٥.٥٨	١.٩٧	٤٣.٦٦	٣.٠٠	٢٨.٠٠	درجة	التحصيل المعرفي	

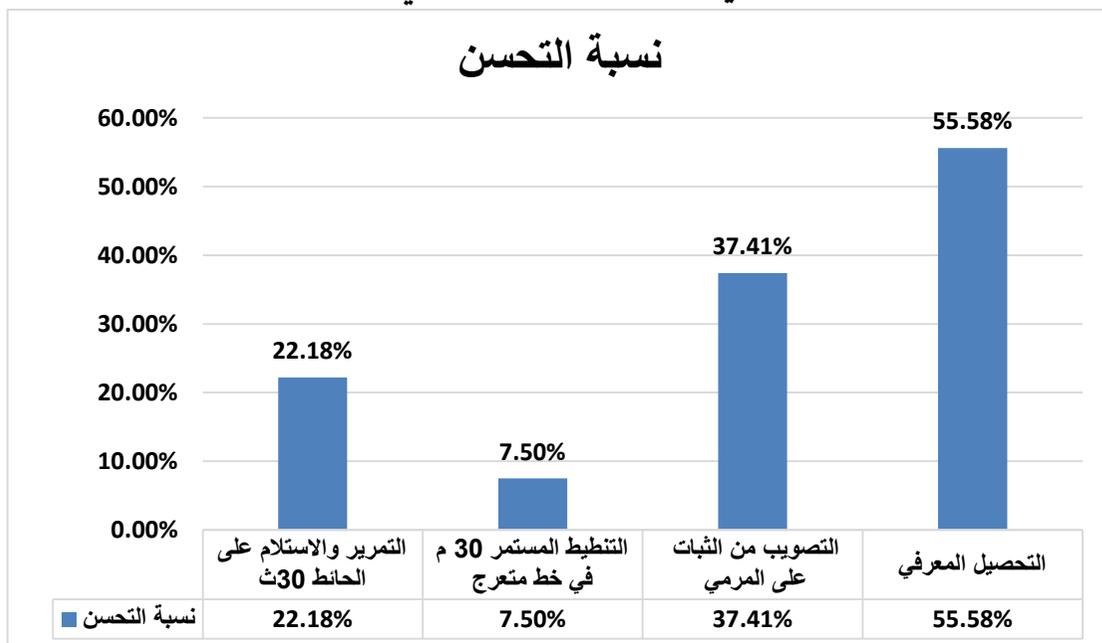
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٨٨ : ٩.٤٢) ، كما بلغت نسبة التحسن (%٧.٥٠ : %٥٥.٥٨).

ويوضح شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ، كما يوضح شكل (٤) نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث



شكل (٤) نسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ويعزو الباحث هذا التحسن إلي أن الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطلاب علي فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات ، حيث أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من الطالب مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة للطلاب أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للطلاب كي يتعلم بشكل جيد .

كما أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلي الصعب أتاح للطلاب فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري ، هذا بالإضافة إلي أن الطالب قد تعود خلال دراسته في مراحل التعليم المختلفة علي أن يتلقى المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينتظر النموذج المقدم ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة المتعلمة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من " عماد كاظم ، مروان ياسين " (٢٠٢٢م) (١٤) ، أمجد حسين (٢٠٢٠م) (٢) والتي أشارت نتائج دراساتهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم النشاط الممارس قيد دراستهم .

مما سبق يتحقق الفرض الثاني فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي .

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

ويوضح جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات مهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث على النحو التالي :

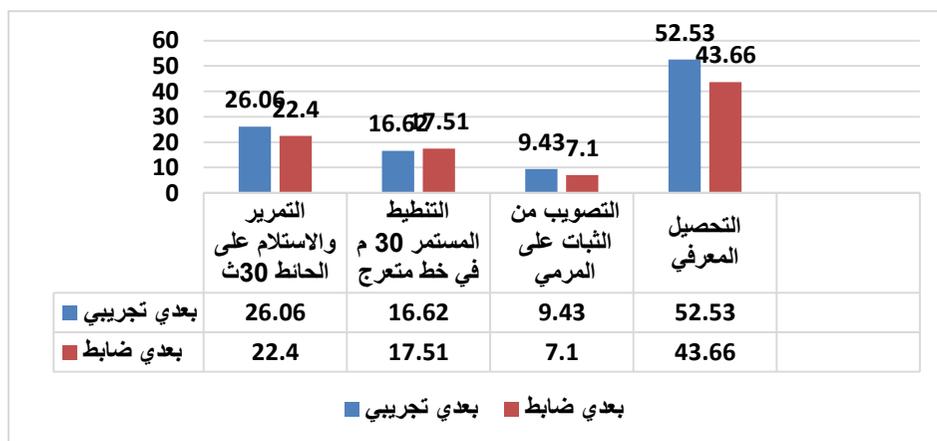
جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٢=٣٠)

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		وحدة القياس	الاختبارات	
		٢ ع	٢ م	١ ع	١ م		١	٢
*١١.١٢	٣.٦٦	١.٥٦	٢٢.٤٠	١.٢٠	٢٦.٠٦	عدد	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ث	١
*٣.٩٧	٠.٨٨٣	١.٠٦	١٧.٥١	٠.٣٩	١٦.٦٢	ثانية	التنطيط المستمر ٣٠ م في خط متعرج	٢
*٤.١٥	٢.٣٣	١.٥٣	٧.١٠	٢.٤١	٩.٤٣	درجة	التصويب من الثبات على المرمي	٣
*١٠.٢٥	٨.٨٦	١.٩٧	٤٣.٦٦	٣.٨٩	٥٢.٥٣	درجة	التحصيل المعرفي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٩٧: ١١.١٢).

ويوضح شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.



شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ويعزى الباحث التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في كرة اليد إلى استخدام نموذج "Lorsbach" ، حيث أتاح فرص عديدة للمعلم من خلال توجيه الطلاب وتحفيز دافعيتهم إلى تحمل المسؤولية أثناء إجراء وتطبيق الأنشطة التطبيقية المتنوعة في الوحدة التعليمية ، وبذلك أصبحت عملية التعلم شيقة وممتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

ويرى الباحث أن استخدام نموذج "Lorsbach" مع المجموعة التجريبية ساعد على توفير بيئة تعليمية اجتماعية دفعت الطالب من خلال مشاركته مع زملاءه في مواقف تعليمية مختلفة إلى بذل المزيد من الجهد في التعلم ، بالإضافة إلى أن مراحل التعلم التي تعد من مكونات النموذج أكدت المعلومات لدى الطالب مما أتاح له فرصة تقييم نفسه ، مع إعطاء تغذية راجعة فورية يستطيع من خلالها الطالب تصحيح إجاباته المعرفية والأدائية عن المهارة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من " على فؤاد " (٢٠٢٢م) (١٣) ، " عماد كاظم ، مروان ياسين (٢٠٢٢م) (١٤) ، أمجد حسين (٢٠٢٠م) (٢) في أن استخدام نموذج "Lorsbach" جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ، وكذلك أتاح النموذج فرص عديدة للطلاب لاستدعاء الخبرات السابقة في المهارات والمعارف المرتبطة بالخبرات الجديدة بشكل بنائي مما أدى إلى تحقيق الأهداف التعليمية سواء على المستوى المهارى أو المعرفي.

مما سبق يتحقق الفرض الثالث فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

رابعاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو نموذج التدريس المتبع لصالح المجموعة التجريبية.

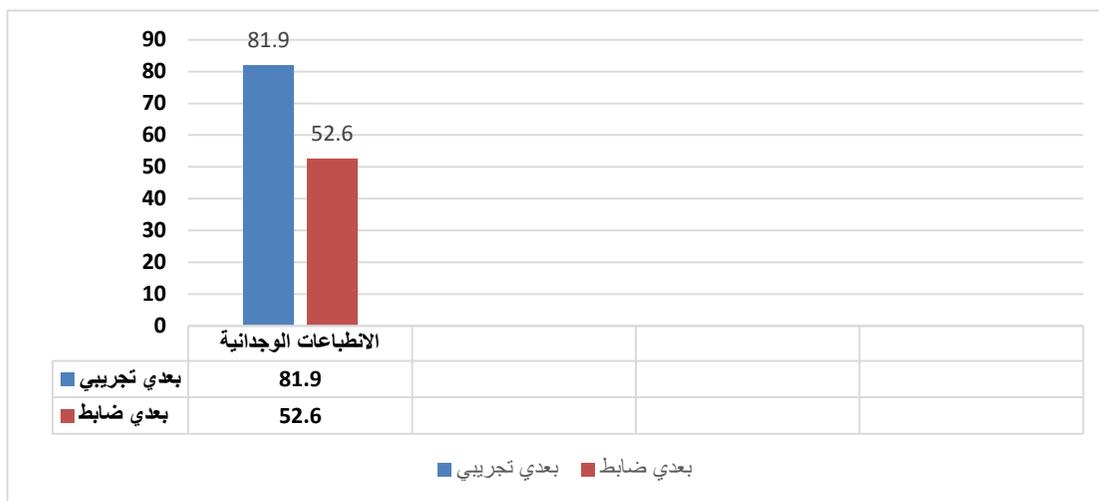
ويوضح جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو نموذج التدريس المتبع على النحو التالي :

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو نموذج التدريس المتبع (ن=٢=٣٠)

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		وحدة القياس	استمارة
		ع ٢	م ٢	ع ١	م ١		
*٣٠.٨٩	٢٩.٣٠	٤.٣٩	٥٢.٦٠	٢.٨٦	٨١.٩٠	درجة	الآراء والانطباعات الوجدانية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو التدريس باستخدام نموذج " Lorsbach " للمجموعة التجريبية ، وأسلوب التدريس التقليدي للمجموعة الضابطة باستخدام حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٠.٨٩). ويوضح شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.



شكل (٦) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المتبع

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٠.٥٦) لصالح للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث ذلك إلي استخدام نموذج " Lorsche " والذي أتاح للمتعلم مساحة أكبر من تحمل المسؤولية ، واكسابه روح التعاون والثقة بالنفس ، مما لذلك من أثر علي نفوس المتعلمين وجعلهم أكثر رغبة في التعلم .

كما أن طبيعة استخدام نموذج " Lorsche " يتطلب مشاركة جميع الطلاب ، مما يجعلهم أكثر نشاطاً وأكثر إيجابية ، فالطالب في حالة تفاعل مستمرة مع المعلم ومع زملائه الطلاب الآخرين من خلال المناقشات وهذا ما افتقدته الطرق التقليدية في التدريس.

مما سبق يتحقق الفرض الرابع فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو نموذج التدريس المتبع لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى ما يلي :

١. الوحدات التعليمية باستخدام نموذج " Lorsche " لها تأثيراً فعالاً على نواتج تعلم كرة اليد.
٢. يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهنية واختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.٥٢ : ١٩.٧٤) ، كما بلغت نسبة التحسن (١١.٥٣% : ٨٦.١٨%).
٣. يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات المهنية واختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٨٨ : ٩.٤٢) ، كما بلغت نسبة التحسن (٧.٥٠% : ٥٥.٥٨%).
٤. يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهنية واختبار التحصيل المعرفي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٩٧ : ١١.١٢).
٥. يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو المجموعة التجريبية والتي تم التدريس لها باستخدام نموذج " Lorsche " حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٠.٨٩).

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام نموذج "Lorsbach" في تعلم مهارات كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي.
٢. الاهتمام بإدخال بعض الأساليب ونماذج التدريس المختلفة في العملية التعليمية وعدم الاعتماد على طريقة واحدة فقط تمثيلاً مع التحديث والتطوير التربوي.
٣. إجراء دراسات أخرى باستخدام نموذج "Lorsbach" ومعرفة تأثيره على تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد عبدالرحمن النجدي ، منى عبدالهادي سعودي ، على راشد (٢٠٠٥م) : اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. أمجد حسين عليوي (٢٠٢٠م) : تأثير أنموذج لورسباش في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كربلاء ، العراق.
٣. أمير صبرى أبو العطا (٢٠١٧م) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وفقاً للذكاءات المتعددة على بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، الجزء ٢ ، عدد ٨١ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، ص ٤٩ - ٧٥ ، جامعة حلوان.
٤. بسطويسي أحمد (١٩٩٩م) : أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٥. حسن حسين زيتون، كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣م) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة.
٦. حسين عبدالباري عصر (٢٠٠١م) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
٧. حنان محمد أحمد (٢٠٠٥م) : أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٨. خالد نبيل خضر (٢٠٠١م): أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة القناة السويس.
٩. زيد حمد الهويدي (٢٠٠٥م) : الأساليب الحديثة في تدريس العلوم ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، الإمارات.
١٠. زينب محمد أمين (٢٠٠١م) : إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، القاهرة.
١١. سعد على زاير (٢٠١٤م) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، الجزء الثاني ، دار نور الحسن ، العراق.
١٢. عامر مغير لطيف (٢٠١٧م): أثر نموذج لورسباش في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهم العلمي ، "كلية التربية للبنات جامعة تكريت (رسالة ماجستير)
١٣. على فؤاد فائق (٢٠٢٢م) : أثر منهج تعليمي مبنى وفق أنموذج لورسباش لدورة التعلم في تعلم وتحصيل المعرفي لمادة المصارعة للطلاب ، مجلة أبحاث النكاء ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
١٤. عماد كاظم الشريفي ، مروان ياسين عابد (٢٠٢٢م) : تأثير أنموذج لورسباش في تعليم مهارتي المناولة والطبقة بكرة السلة للطلاب ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق.
١٥. كمال سليمان حسن (٢٠٠٧م) : أداء وتعليم كرة اليد وتطبيقاتها ، شركة دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.
١٦. كمال سليمان حسن، عادل إبراهيم أحمد (١٩٩٧م) : تأثير برنامج تدريبي مقترح على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارية للصغار في كرة اليد ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.
١٧. كمال عبد الحميد زيتون ، محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م) : رباعيات كرة اليد الحديثة (الماهية والأبعاد التربوية، أسس القياس والتقويم، اللياقة البدنية) ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٨. كمال عبد الحميد زيتون ، محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م) : رباعيات كرة اليد الحديثة (المهارات الحركية الفنية، مراقبة مستوى الأداء) الجزء الثاني ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٩. كمال عبدالرحمن درويش ، عماد الدين عباس أبوزيد ، قدرى سيد مرسي (٢٠٠٢م) : القياس والتقويم وتحليل المباريات في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٠. ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٤، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢١. محمد السيد على (٢٠١٧م) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
٢٢. محمد حسن علاوي، كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٧م) : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٣. محمد صبحي حسنين (٢٠٠٠م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٤. محمود البدري اسماعيل (٢٠١٣م) : تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
٢٥. منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤م) : كرة اليد للجميع ، التدريب الشامل والتميز المهاري ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٦. نغين محمود بدر صالح (٢٠٠٠م) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة.

المراجع الأجنبية :

27. Anthony,W.Lorsbach (2002) : "The learning cycle a tool for planning science instruction", [www.coe-ilstu.edu / Lorsbach / 257 // rcy / Htw](http://www.coe-ilstu.edu/Lorsbach/257/rcy/Htw). Illinois State University.

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية استخدام دورة التعلم لنموذج "Lorsbach" على نواتج تعلم بعض

مهارات كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

* أ.م.د/ الشريف محمد أحمد حسين

استهدف البحث تصميم وحدات تعليمية باستخدام نموذج "Lorsbach" ومعرفة فاعليته على نواتج التعلم (المعرفية - المهارية - الوجدانية) لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا.

استخدم الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وابتاع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون طالباً من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد للعام الجامعي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً ، وتمثلت أدوات البحث في الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي واستمارة الآراء والانطباعات.

ومن أهم النتائج أن الوحدات التعليمية باستخدام نموذج "Lorsbach" كان لها تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى وآراء وانطباعات طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية بقنا ، وأوصى الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية باستخدام نموذج "Lorsbach" في تعلم مهارات كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية- جامعة جنوب الوادي ، والاهتمام بإدخال بعض الأساليب ونماذج التدريس المختلفة في العملية التعليمية وعدم الاعتماد علي طريقة واحدة فقط تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي.

Abstract

The effect of using the Lorschbach model learning cycle on the outcomes of learning some hand skills for students at the Faculty of Physical Education in Qena

* **EI-Sharif Mohamed Ahmed**

The research aimed to design educational units using the “Lorschbach” model and determine its effectiveness on the learning outcomes (cognitive – skill – emotional) among fourth-year students majoring in teaching handball at the Faculty of Physical Education in Qena.

The researcher used an experimental design for two groups, one experimental and the other control, and followed the pre- and post-measurement for both groups. The sample size was (60) sixty fourth-year students majoring in teaching handball for the university year (2022 AD – 2023 AD) who were chosen randomly, They were divided into two equal groups, one experimental and the other control, with a number of thirty (30) students each. The research tools were physical and skill tests, a cognitive achievement test, and an opinions and impressions questionnaire.

One of the most important results is that the educational units using the “Lorschbach” model had a positive impact on the level of cognitive achievement, skill performance, and the opinions and impressions of the fourth year students specializing in teaching handball at the Faculty of Physical Education in Qena , The researcher recommended implementing the educational units using the “Lorschbach” model in learning handball skills for students of the Faculty of Physical Education – South Valley University, and paying attention to introducing some different methods and teaching models into the educational process and not relying on only one method in line with educational modernization and development.

* **Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching of Physical Education - Faculty of Physical Education - South Valley University.**